

سلسله

بَيْنَ مَنْوُورٍ لَضِيئٍ وَمَرْوَجٍ وَعَدِيدٍ
بِالْمَاءِ طَلْعَةً لَبِيئَةً أَسْرَفَتْ مِنْ أَضْفَعِيَانِ

وَرَدَتْ عَلَيْهِ قَوْلِي

أَيْهَا السَّاقِي الْمَعْدِي إِجْلِبْهَا كَرَا عَرُوسٍ
لَوْرُهَا حَيْثُ تَبْدِي حُجَّتْ مِنْهُ الشُّمُوسُ

سلسله

جَادَ خَلِيَّ بِالْمَسْزَارِ وَشَدَّاطِيْرَ الْمَهْزَارِ
فَأَسْقِي كَأَسَا هَبِيَاءَ فَلَقَدْ طَابَ الرِّمَاءُ

مَوْجِ اصْفَهَائِي صَبْرِي سَهْرِي

رَأَيْتِ لِلْمُرَاخِ عَنَاءَ بِلِقَائِي بِالْمَحْبِيْبِ
وَحَمَامِ الدُّوْحِ حَنَاءَ فَأَحَابَ الْعَنْدَلِيْبِ

خاند

وَأَلْبَيْسُ الرُّوْضِ عَنِّي وَالْبَلَابِلُ لِلصَّبَاخِ
مَلَكُ الْمَلْبَابِ مِتَاءَ مُتَقِنُ الْفَرْغِ الْعَجِيْبِ

وَقَدَرْتُ فِيهِ قَوْلِي

مُنِيْتِي يَا هِي الْمَحْسَاءُ صَاحِبَةُ الْقَدْرِ الرَّسِيْقِ
حَارَتْ فِي الشُّغْرِ حَمِيْمًا أَشْكُرْتَنِي لَا أُفِيْقِ

خاند

مَا لَ لِسْتَوَانَ عَلِيَاءَ لَيْنَ الْعَوْطِفِ وَصَاحِ
رَعِ نَصِيْبِ الرَّاحِ عَنَاءَ حَسْبَكَ الرَّيْقُ نَصِيْبِ

مَوْجِ اصْفَهَائِي صَبْرِي سَهْرِي

لِيَأِي الْوَضْلِ عِنْدِي عَيْدًا وَأَوْقَاتِ اللَّقَامِ مَغْنَمِ
وَقَرْنِي مِنْ مَلِيْكَ الْغَيْدِ لِأَمْرَاضِ الْحَسْنَى مِنْهُمْ

قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ بِمَا صَدَقَ فِي الْوَصْلَةِ الْمَثَلَةِ عَشْرَةَ وَنَبِيْ عَلَى تَقْدِيرِ لِحْيَتِهِ
وَاشْرَفَ لَهَا نَدَى إِلَى هَذَا فَارْجِعْ وَتَنْبَهْ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَافَلِيْنِ

مَوْجِ اصْفَهَائِي صَبْرِي سَهْرِي